هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة المأمون الابتدائية للبنين

الحورة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 20 ديسمبر 2023

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 5–7 ديسمبر 2022

SG203-C4-Ma75

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2024

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَلِ فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجْرِيَتْ في ديسمبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 2	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 3	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 4	تحسينات كافية جزئيًّا
الحكم العام لزيارة المتابعة	**قيد التقدم**
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في تطوير عمليات التقييم الذاتي والتخطيط المدرسي، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومتابعة جودة تنفيذها بآليات واضحة؛ بما يسهم في تحسين الأداء العام للمدرسة.

- الاستمرار في تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة، تتناسب ومستويات الطلاب الأكاديمية، وتلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.
- الاستمرار في تطوير أداء المعلمات مهنيًّا، ومتابعة أثر التدريب في أدائهن في أغلب دروس المواد الأساسية؛ بما يضمن تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة وجاذبة
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - تطبيق أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، ومتابعتها بالتصويب الدقيق، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة
  - تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وإتاحة الفرص لِتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية، وتحملهم مسئولية تعلمهم.
- سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمات الأوليات لجميع أقسام المواد الأساسية.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تطوير عمليات التقييم الذاتي والتخطيط المدرسي، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومتابعة جودة تنفيذها بآليات واضحة؛ بما يسهم في تحسين الأداء العام للمدرسة.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• شَخَّصَتِ المدرسة واقعها من خلال تطبيقها تقييمًا ذاتيًّا شاملًا وتشاركيًّا، معتمدة على أدوات متنوعة، مثل: استطلاعات آراء الشركاء، وتحليل (SWOT) لجميع الأقسام الأكاديمية، إضافة إلى تقرير المراجعة السابقة، وتحليل نتائج الإنجاز الأكاديمي، واستمارات "مسار التميز"، وعلى ضوء ذلك تم تحديد أولويات التحسين، وتضمينها في خططها الإستراتيجية والتنفيذية وخطط الأقسام، هذا واعتمدت المدرسة آلية محددة؛ لمتابعة تنفيذ إجراءات عملها، عبر الزيارات الصفية، والاجتماعات الدورية لفريق التحسين الداخلي. • تفاوت انعكاس فاعلية هذه الإجراءات على مستوى الأداء العام للمدرسة، لا سيما على فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةِ لأغلب فئات الطلاب، خاصة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، الذين يمثلون أكثر من نصف إجمالي طلاب المدرسة، إضافة إلى تفاوت أداء المعلمات في أغلب دروس المواد الأساسية، خاصة دروس نظام معلم الفصل، واللغة العربية في الحلقة الثانية.

التوصية (2):

- تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة، تتناسب ومستويات الطلاب الأكاديمية، وتلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• تفاوت فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةِ في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، حيث يتم دعم الطلاب المتفوقين بصورة مناسبة في برنامج "لآلئ التفوق"، وعبر مشاركتهم في المسابقات التي يحققون في بعضها مراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "إعداد قصة رقمية" في اللغة الإنجليزية باستخدام برنامج (Story Jumper)، وبالمستوى نفسه يتم دعم عموم الطلاب، بتطبيق مشروع "السطر الإملائي"، وبرنامج "دقائق قرائية" في اللغة العربية لطلاب

الحلقة الأولى، في حين ظهرت فاعلية بعض حصص تنمية المهارات الأساسية الأسبوعية؛ المُقَدَّمَةِ عبر برنامج "سلالم الوصول" بصورة أقل، إضافة إلى تفاوت الدعم المُقَدَّمِ للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، بتطبيق مشروع "تبني"؛ لتنمية مهارة التحدث لديهم، وكذلك تنمية مهارات الطلاب اللغوية عند تفعيل حصص برنامج "لنسمو بالعربية".

التوصية (3):

- تطوير أداء المعلمات مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في أدائهن في أغلب دروس المواد الأساسية؛ بما يضمن تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة وجاذبة
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - تطبيق أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، ومتابعتها بالتصويب الدقيق، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة
  - تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وإتاحة الفرص لِتَوَلِّيهِم الأدوار القيادية، وتحملهم مسئولية تعلمهم.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تُقَدِّمُ المدرسة عددًا من البرامج التدريبية؛ لتطوير أداء المعلمات، عبر جلسات التطوير المهني "مأمونيات ملهمات"، وتُنَفِّذُ بعض ورش العمل، كورشة "أساليب التقويم الفاعل"، ومتابعة انعكاس أثرها من خلال الزيارات الصفية، حيث تُوَظِّفُ أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليمية، مثل: التعلم الجماعي، والأسئلة من أجل التعلم، ولعب الأدوار، والتعلم باللعب؛ ظهرت فاعليتها بصورة متفاوتة في تعلم الطلاب، وجذب انتباههم نحو التعلم، حيث جاءت بصورة أفضل في دروس اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وبصورة أقل في أغلب دروس نظام معلم الفصل، واللغة العربية. كما أتاحت المعلمات في الدروس ذات الأداء الأفضل، فرصًا مناسبة لمشاركة الطلاب في أنشطة التعلم، وتَوَلِّي الأدوار القيادية، كالمعلم الطالب، وحامل الأدوات؛ مما عَزَّزَ ثقتهم بأنفسهم، وتحملهم مسئولية تعلمهم.
- ضَمِنَ استثمار وقت التعلم بصورة متفاوتة في الدروس، في الدروس ذات الأداء الأفضل، قدرًا مناسبًا من الإنتاجية، في حين تأثرت إدارة وقت التعلم في بقية الدروس بالإطالة في بعض الأنشطة، وعدم كفاية الوقت المتاح لإتمام الأنشطة التقويمية الختامية.
- تطبيق المعلمات أساليب تقويم متنوعة، كالتقويم الشفهي، والتقويم الكتابي الجماعي والفردي؛ تفاوتت فاعليتها، ومدى الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية، حيث اتضح التفاوت في متابعة أداء الطلاب في التقويمات والأعمال الكتابية، ودقة تصويبها، وجودة تقديم التغذية الراجعة حولها، وكذلك في دعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني في أغلب الدروس، خاصة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

التوصية (4):

- سدّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في المعلمات الأوليات لجميع أقسام المواد الأساسية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• عالجت المدرسة سَدَّ نقص الموارد البشرية لديها، عبر إصدار تكليفات إدارية لبعض المعلمات؛ لِتَوَلِّي مهام التنسيق والمتابعة في الأقسام الأكاديمية، مع تقديم الدعم اللازم لهن ضمن فعاليات برنامج "مأمونيات ملهمات"، واعتماد خطة توأمة مع المدارس المتعاونة؛ مما أدى إلى تسيير العمل بصورة متفاوتة، ولا تزال المدرسة في حاجة إلى سَدِّ النقص في هذه الموارد البشرية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">المأمون الابتدائية للبنين</td></tr>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Al Maamoon Primary Boys</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">1957</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنوان</td><td colspan="12">مبنى 306 – شارع 709 – مجمع 307</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">الحورة/ العاصمة</td></tr>
<tr><td colspan="2">أرقام الاتصال</td><td colspan="4">17271623–17255796</td><td colspan="2">الفاكس</td><td colspan="6">17254452</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1 –12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">5–1</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td>211</td><td>الإناث</td><td>–</td><td>المجموع</td><td>211</td><td colspan="6"></td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود والمتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>2</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td></tr>
<tr><td colspan="2">المستجدات الرئيسة في المدرسة</td><td colspan="12">• زيادة أعداد الطلاب بعد ضم (42) طالبًا للمدرسة مع بداية العام الدراسي الحالي 2023–2024.</td></tr>
</table>

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًّا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًّا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.